



عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:

الوضع الإنساني:

نظام الأسد:

آراء المفكرين والصحف:

الوضع العسكري والميداني:

غارات روسية على إدلب بالتزامن مع تسيير الدورية التركية:

شن الطيران الروسي غارات صاروخية على بلدات جبل الزاوية بريف إدلب، بالتزامن مع تسيير الدورية التركية في المنطقة العازلة جنوب المحافظة.

ونقل مراسل عنب بلدي في إدلب، اليوم الأربعاء 3 من نيسان، عن مرصد "الشيخ أحمد" المتخصص برصد حركة الطيران في المنطقة، أن ثمانية غارات جوية شنها الطيران الروسي على تل النبي أيوب في جبل الزاوية بريف إدلب.

وأضاف المراسل أن الغارات الثمانية حملت 12 صاروخاً على النقطة المستهدفة في تل النبي أيوب، دون وقوع خسائر بشرية في المنطقة.

وتزامنت الغارات الروسية مع تسيير الدورية العسكرية التركية الرابعة عشر من نقطة المراقبة من مورك شمالي حماة إلى بلدة الصرمان بريف إدلب الشرقي. (عنب بلدي)

شهيد وجرحى بقصف لقوات النظام على حماة:

استشهد مدني وأصيب آخران، اليوم الأربعاء، في قصف بقذائف الهاون من حواجز النظام على قرى سهل الغاب بريف حماة الغربي.

وقال مراسل بلدي نيوز في حماة، إن حواجز النظام المتمركزة في قرى الرصيف والعزيزية والكريم وقبر فضة، قصفت بمدافع الهاون قرى سهل الغاب، ما تسبب باستشهاد مدني يدعى (جعفر ابراهيم الآغا)، وإصابة اثنين آخرين بجراح في القصف الذي طال قرية الحواش.

وأضاف مراسلنا؛ إن القصف بقذائف الهاون طال قرى وبلدات الشريعة والحويز والحوية وجسر بيت الراس في سهل الغاب بريف حماة الغربي.

كما تعرضت أطراف مدينتي مورك وكفرزيتا وقربيتي الجيسات والصخر بالريف الشمالي لحماة، لقصف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون من موقع النظام. (بلدي نيوز)

اشتباكات بين ميليشيات موالية للنظام قرب دمشق:

اندلع اشتباك مسلح في حي عش الورور، ذي الغالية العلوية، شمال غربي دمشق بالقرب من حي بربة، بين مليشيا "الدفاع الوطني" المسيطرة على الحي، ومجموعة تابعة لفرع "المخابرات الجوية" في حرستا كانت بصدد اعتقال مطلوبين بقضايا جنائية تابعين لـ"الدفاع الوطني"، بحسب مراسل "المدن" سليم النحاس.

ونقلت جريدة المدن الإلكترونية عن شهود عيان قولهم، إن استخبارات النظام أغلقت طريق بربة-عش الورور باتجاه دمشق، بشكل كامل، بالتزامن مع توجه عدد كبير من سيارات الإسعاف إلى المنطقة. في حين طوقت وحدات من الشرطة العسكرية حي بربة وطريق عش الورور لأكثر من ساعتين.

وكان ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي قد تداولوا أنباء حول قيام "لواء المهام السري" التابع للمعارضة، بتنفيذ عملية استهدفت دورية لـ"المخابرات الجوية" في محيط حي بربة خلال توجهها لتنفيذ اعتقالات بحق الأهالي، إلا أن مصادر نفت -لجريدة المدن- أن يكون لأي مجموعة معارضة علاقة بما جرى. (نور سورية)

الوضع الإنساني:

الأمم المتحدة: 40 ألف مدني تضررت مخيّماتهم بفعل السيول والأحوال شمال غرب سوريا:

قال المتحدث باسم الأمم المتحدة ديفيد سوانسون، إن السيول والأحوال غمرت مخيّمات يحتمي فيها أكثر من أربعين ألف نازح شمال غربي سوريا جراء أمطار غزيرة هطلت في الأيام الثلاثة الماضية.

وأضاف سوانسون، أن " حوالي 14 مخيماً تضررت جراء الأمطار الغزيرة في محافظة إدلب"، لافتاً إلى أن الأمطار الغزيرة أوقعت منذ السبت الكثير من الأضرار التي شملت عشرات الآلاف من المدنيين والنازحين عدا عن إتلاف المحاصيل وغرق الماشية في إدلب، وكذلك في محافظتي حلب والحسكة.

وكان أكد "فريق منسقو استجابة سوريا"، تضرر أكثر من 537 مخيماً ضمن التجمعات المنشرة في شمال غرب سوريا، مما تسبب في تضرر أكثر من 8053 عائلة حتى الآن وتشريد العشرات من العائلات ضمن تلك المخيّمات وإنعدام المأوى بشكل

كامل لهم، إضافة إلى أضرار متفاوتة في المخيمات الأخرى، بسبب الفيضانات. (شبكة شام)

قافلة مساعدات أممية تدخل إدلب عبر باب الهوى:

وصلت إلى مدينة إدلب السورية، أمس الثلاثاء، قافلة مساعدات أممية ، تضم 24 شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية، وفقاً لما ذكرته وكالة الأناضول للأنباء.

واجتازت القافلة ولاية هاتاي التركية، متوجهة إلى مدينة إدلب عبر معبر باب الهوى الحدودي (جبلة غوزو)، حيث تحتوي الشاحنات على مستلزمات معيشية واحتياجات إنسانية أساسية، من المنتظر أن توزع على المحتجين في مدينة إدلب والقرى المحيطة بها.

وتشهد مدينة إدلب بشكل دوري، دخول مساعدات إنسانية (غذائية وطبية) من قبل الهلال الأحمر التركي والعديد من المؤسسات والجمعيات الإغاثية التركية، إلا أن القافلة الأخيرة تتزامن مع تصاعد القصف على محافظة إدلب المشمولة باتفاق خفض التصعيد، والذي أدى إلى استشهاد نحو مئة شخص وإصابة أكثر من خمسين خلال شهر مارس الماضي، وفقاً لإحصائيات صادرة عن مركز إدلب الإعلامي. (نور سورية)

نظام الأسد:

مطالبات برفع دعوى قضائية "ضد ترامب" تثير السخرية:

طالبت نقابة المحامين بحلب، بتحريك دعوى قضائية ضد رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، دونالد ترامب، على خلفية اعترافه بالسيادة الإسرائيلية على الجولان المحتل.

وتداول ناشطون على موقع التواصل كتاباً موجهاً إلى المحامي العام الأول بحلب، وقع عليه رئيس مجلس فرع نقابة المحامين بحلب "سالم كريم" وثلاثة من المحامين لدى فرع النقابة بحلب.

وبحسب ما ورد في الكتاب، فقد التماس المدعون من المحامي الأول بحلب، التوسط لدى النائب العام في الجمهورية لتحريك الدعوى العامة بحق المدعى عليه (دونالد جون ترامب)، وإنزال أقصى العقوبات بحقه.

وطلب المدعون محاكمة ترامب بتهمة "النيل من هيبة الدولة السورية والاعتداء على سيادتها، وسلخ أجزاء منها والتدخل في الشؤون الداخلية، ومنع الدولة من ممارسة سلطاتها ووظائفها المستمدّة من الدستور". (نور سورية)

آراء المفكرين والصحف:

المعارضة السورية.. عروض مجانية

الكاتب: علي العبد الله

في قراءة للعوامل المحلية والإقليمية والدولية الراهنة، ولفرص التفاوض على حل سياسي، يمكن القول إن الفرصة في الظروف الراهنة معدومة، فالعامل المحلي ما زال يراوح عند خيار النظام وداعميه، القائم على رفض مطالب المعارضة بتغيير سياسي، والدخول في مرحلة انتقالية، والتمسك بأولوية السيطرة على جميع الأراضي السورية، بالقوة أو بالمصالحات، والتفاوض على شروط العودة إلى "حضن الوطن"، وعجز قوى المعارضات السياسية والعسكرية، عن

إحداث تغييرٍ في ميزان القوى، بحيث تفرض على النظام وحماته الذهاب إلى مفاوضاتٍ جديّة، فالتوزن العسكري في صالحه، ما يجعله غير معني بالتفاوض، "لن تتحقّق المعارضة بالسياسة ما عجزت عن تحقيقه في الميدان"، وفق ما يُعلن رجال النظام.

ليس العامل الإقليمي أقلّ استعصاءً من ذلك المحلي، في ضوء تعدد القوى الإقليمية المنخرطة في الصراع على سورية (إيران، تركيا، إسرائيل، دول عربية، وخصوصاً دول الخليج)، وتتقاض مصالحها وخياراتها وصراعاتها البينية، وسعى كل منها إلى تعظيم مكاسبها عبر حسم الصراع على سورية، أو تحقيق نفوذ لتقييد الخصوم وعرقلتهم على أقلّ تقدير. أضاف قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان السوري المحتل، إلى المشهد تعقيداً إضافياً، بتعزيز سردية أطراف إقليمية ومحاذاتها في إدارة الصراع، ووضع أطراف أخرى في موقف صعب؛ بنفس سرديتها وانكشف ضعفها في مواجهة منافسيها. هذا، وإضافة تقاطع مصالح هذه القوى وتعارضها مع مصالح (خيارات) القوى الدولية المنخرطة في الصراع (روسيا، والولايات المتحدة، المملكة المتحدة، فرنسا، إيطاليا)، وزن مشاركة كل قوة ودورها، والنفوذ الذي حازته سياسياً وعسكرياً؛ وموقف كل منها من القوى المحلية وخياراتها، يمكن أن نلمس حجم الاستعصاء وتجسيده من خلال عدد القوى والاشتباكات الحاصلة بينها، والأبعاد التي يضفيها التنافس الروسي - الأميركي على هذه الاشتباكات: اشتباك أمريكي - تركي على خلفية الموقف من دور القوى الكردية الحليفة لواشنطن، ومصير إدارة الحكم الذاتي شرق الفرات، وربط واشنطن انسحاب قواتها بضمان حماية الحلفاء، وتحديد نطاق التدخل التركي؛ والتلويع بالبقاء شرق الفرات بقوةٍ قدرها ألف جندي، ما لم تقبل تركيا بمطالبها. اشتباك روسي - تركي على مصير النظام السوري. اشتباك روسي - إيراني على حصة كل منهما في سورية (زيارة رئيس النظام طهران وعقد اجتماع قائد أركان إيران والعراق مع قائد أركان النظام في دمشق، وتلزيم إيران بإدارة ميناء اللاذقية، والدخول في مفاوضات إيرانية عراقية سورية، لفتح طريق بري يربط الدول الثلاث، والعمل على ترتيب زيارة رئيس النظام لبغداد، وردد روسيا بالتفاهم مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنiamin Netanyahu على تشكيل فريق عمل دولي لبحث إبعاد القوات الأجنبية من سورية، وإرسالها وزير دفاعها إلى دمشق لتحذير النظام من الانجرار وراء الرغبات الإيرانية في الهجوم على إدلب وشرق الفرات، والتعبير عن تحفظها على فتح الطريق؛ وتعبيرها عن غضبها، عبر تأييد تظاهرات معارضة في درعا البلد، وإزالة صور رئيس النظام من معبر نصيب وبعض قرى حوران). زاد هذا الاشتباك سعي النظام إلى استثماره (الاشتباك) وابتزاز طرف فيه دقة وتعقيداً. ثم هناك اشتباك تركي - إيراني على نفوذ كل منهما في سورية، واحتياك آخر إسرائيلي - إيراني وإسرائيلي - تركي على النفوذ في سورية... إلخ. (العربي الجديد)

المصادر: